

تم تدقيق البحث من قبل
الاستاذ:
بتاريخ:
وقد تم تصحيح كافة الاخطاء و كان البحث وفق متطلبات النشر.
توقيع الاستاذ:

تأثير الزئبق على بعض الجوانب الحياتية لمستويين غذائيين للطحلب *Chlorella vulgaris* والحيوان القشري *Simocephalus vetulus*

وصال محمد عبد المنعم

قسم علوم الحياة، كلية العلوم، جامعة بغداد. بغداد-العراق.

الخلاصة

تضمنت الدراسة الحالية تأثير تراكيز من عنصر الزئبق (٠.٠٥ - ٠.٢) ملغم/لتر في طحلب *Chlorella vulgaris* وقد أدت هذه التراكيز إلى نقصان عدد الخلايا، معدل النمو وزيادة معدلات التثبيط مع زيادة تركيز الزئبق وطول مدة التعرض دلالة على سمية العنصر، ايضاً بينت النتائج التأثير السمي للعنصر على الحيوان القشري *Simocephalus vetulus* عند التراكيز (٠.٠١ - ٠.٠٥) ملغم/لتر وذلك بنقصان معدلات البقاء والنمو والخصوبة ومتوسط عدد الحضنات / الانثى مقارنة بمعاملة السيطرة.

THE EFFECT OF MERCURY ON SOME ASPECTS OF LIFE FOR TWO DIETARY LEVELS THE ALGAE *CHLORELLA VULGARIS* AND CRUSTACEAN ANIMAL *SIMOCEPHALUS VETULUS*

Wessal Mohammed Abdelmunem

Department of Biology, College of Science, University of Baghdad. Baghdad-Iraq.

Abstract

The present study included the effect concentrations of mercury element (0.05-0.2) mg/l on algae *Chlorella vulgaris*. The data showed decrease cells number, growth rate and increase inhibition rate with increasing mercury concentration and the elongate of exposure period which showed the toxicity of the element. Also the results showed the toxic effect of mercury at concentrations (0.01-0.05) mg/l on the animal *Simocephalus vetulus*, by decreasing the longevity rate, growth rate, fecundity, fertility, number of brood per female during 21 days compared to the control.

لجودة المغذيات في محتوى هذا النوع من الطحالب (٤)
فطحلب *Chlorella* يحتوي على ٥٥٪ بروتين وحوالي ٢٠٪ كاربوهيدرات و ٢٠٪ دهون فضلاً عن الاحماس الامينية والفيتامينات والمعادن (٥). فقد اوضح (٦) ان الانواع التابعة للجنس *Chlorella spp.* هي المفضلة كغذاء بكثافات معينة للنوع القشري *Daphnia pulex* بالمقارنة مع انواع اخرى تابعة للجنس *Scenedesmus spp.* حيث ان الجنسين ضمن شعبة الطحالب الخضر.

المقدمة :

تعتبر الانظمة البيئية المستودعات النهاية للعناصر السامة في البيئة عن طريق انتقالها من المصادر الطبيعية والصناعية (١)، ان هذه العناصر تكون مؤدية للكائنات الحية لأنها تتراكم في الأحياء الصغيرة كالبكتيريا والفطريات والطحالب والنباتات المائية (٢).
تعد الطحالب المنتج الاولى في السلسلة الغذائية المائية (٣) وهي تعتبر غذاء ملائم لللافقريات خاصة الطحالب الخضر

ساعة اضاءة: ٦ ساعة ظلام وشدة الاضاءة ٣٨٠ مايكروأشتاتين/م^٢. حضر محلول كلوريد الزئبق HgCl بذابة ١.٣٦ غم/لتر لتحضير ١٠ ppm وحضرت التراكيز التالية:

معاملة الططلب: ٠.٠٥ ، ٠.٠٧ ، ٠.٠٩ ، ٠.١ ، ٠.٠٩ ppm

معاملة الحيوان : ppm ٠.٠٥, ٠.٠٣, ٠.٠١

عرضت مزرعة الططلب البدائية الحاوية على 2×10^7 خلية / مل والمكونة من ٢٥٠ مل في دوارة مخروطية حجم التر إلى التراكيز السابقة الذكر باستخدام أربع مكررات لكل تراكيز مع الرج اليومي ومتتابعة النمو لمدة أسبوع وذلك عن طريق حساب العدد الكلي لخلايا الططلب ومنها تم حساب معدل النمو (μ) Growth rate وزمن التضاعف :

(٢٠) Doubling time (G)

$$\mu = \frac{\ln(\frac{X_2}{X_1})}{t_2 - t_1} \text{ (day)}^{-1}$$

X_2 = عدد الخلايا / مل في زمن t_2

X_1 = عدد الخلايا / مل في زمن t_1

t_2 = آخر يوم من التعريض للمعدن المستخدم.

t_1 = أول يوم من التعريض للمعدن المستخدم.

(X_2/X_1) = In اللوغاريتم الطبيعي لحاصل قسمة (X_2/X_1)

حيث ان \ln_2 قيمة ثابتة = ٠.٦٩٣ .

$$G = \frac{\ln 2}{\mu}$$

كذلك تم حساب معدل التثبيط كنسب مؤدية للاستجابة (٢١):

$$\text{Inhibition} = \left[1 - \frac{XT}{XC} \right] \times 100$$

حيث ان XT = عدد الخلايا لكل مل في المزارع المعاملة.

XC = عدد الخلايا لكل مل في مزارع السيطرة.

أيضا تم حساب LC50 for 50% التركيز المتوسط القاتل لنصف العدد للطلب للساعات ٢٤، ٤٨، ٧٢، ٩٦ ساعة.

(٢٢) و (٢٣)

على اساس قيمة LC50% لليوم الرابع يتم تحديد التراكيز المؤثرة الاقل منه واستخدامها في تجربة التعرض المزمن للحيوان *S.vetus*.

اخيرت افراد الحيوان بعمر ٢٤ ساعة بعد التخلص من المواد العالقة بدرع الحيوان بنقله الى سلسلة اطباق زجاجية حاوية على ماء مقطر لمدة ثلث ساعة في كل طبق، بعد ذلك توضع

ان مركيبات الزئبق تكون ذات سمية شديدة للأحياء المائية ولها القابلية على التراكم الحيوي في السلسلة الغذائية وفقدان التنوع الحيوي للأحياء المائية بانتقالها من الطحالب الى الاهائمات الاكبر ثم وصولها الى الانسان (٧).

يؤثر الزئبق على النوع *S.vetus* وذلك بتأثيره على غذائه من الططلب الاخضر *C.vulgaris* حيث ان الططلب له القابلية على الارتباط بأيونات العناصر الحرجة عن طريق الارتباط بالموقع الفعال و يؤثر العنصر على مجاميع السلفاهيدرال SH- (٨) وتنبيط نشاط الانزيمات وتنبيط تكوين الجذور الحرجة للطحالب (٩)، ان تأثير العناصر على غذاء براغيث الماء يؤدي الى تناقص عدد خلايا الططلب كغذاء وقلة ميكانيكية ترشيح الغذاء (١٠) وبالتالي ان العناصر الثقيلة ومنها الزئبق تعمل على انفاس طول الجسم ومعدل النمو والخصوصية واستهلاك الغذاء بزيادة تراكيزها في غذاء متفرعة اللوامس (١١) و (١٢).

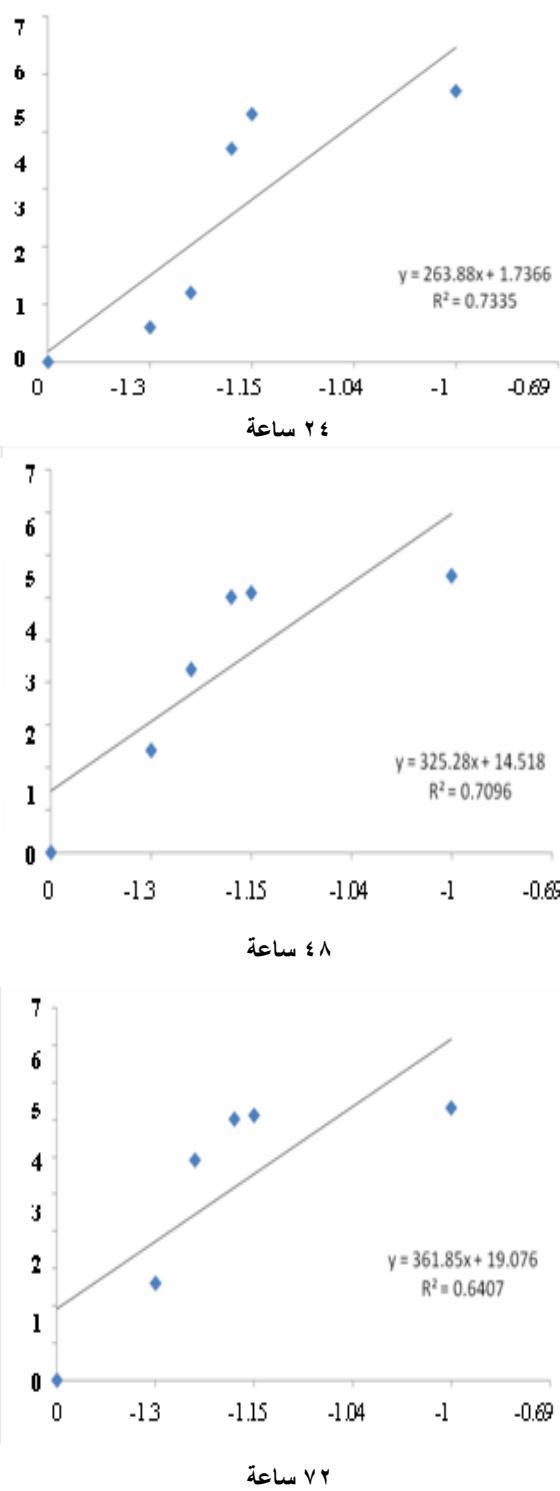
لاحظ (١٣) في دراسته لتأثير العناصر الثقيلة منها الزئبق على ثلاثة انواع من متفرعة اللوامس ان للعنصر تأثير مباشر على منحنيات البقاء ودوره تتبع الاجيال والانتاجية.

ان تغذية متفرعة اللوامس كالنوع *Simocephalus mixtus* بدون وجود العناصر الثقيلة *Chlorella vulgaris* يؤدي الى حدوث نمو افضل للحيوان حيث بلغ معدل الطول ٢ ملم وانتاج ٥,٦ فرد/انثى والوصول الى فترة النضج الجنسي في ٦ ايام (١٤).

المواد وطرق العمل:

تم جمع نماذج الماء من القناة الحولية المحيطة بجامعة بغداد في منطقة الجادرية خلال شهر شباط واذار عام ٢٠٠٩ لجمع عينات الاهائمات النباتية والحيوانية استخدمت قناني بلاستيكية حجم التر.

حضر الوسط الزراعي Ch.10 المحور من قبل (١٥) لزيادة الكثافة الحية للطحالب واستمررت الطحالب بعد تعقيم الوسط الزراعي، بعد ذلك عزلت عينات الطحالب باتباع طريقة (١٦) للحصول على مزرعة وحيدة الططلب الاخضر الذي هو *C.vulgaris* وتم تتفقية عينة الططلب من البكتيريا والفطريات (١٧). تم تشخيص الططلب باستخدام مجهر ضوئي مركب بأعتماد مصدر التشخيص (١٨). أما بالنسبة للحيوان الفشري *S.vetus* شخص بالاعتماد على (١٩). تم اقامت عينات التجربة بدرجة حرارة ٢٣ ± ٢ م° وفي نظام ضوئي ١٨

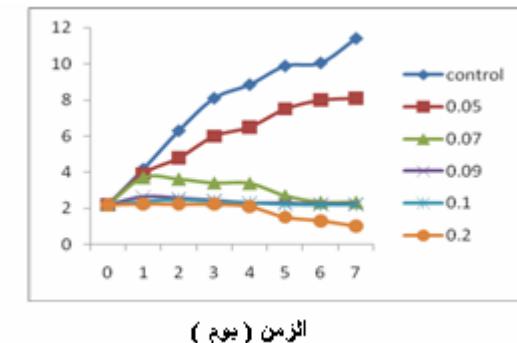


كل ١٠ حيوانات في حاوية زجاجية حجم ٢٥٠ مل وتزود بالطحالب بكتافة $10^8 \times 8$ خلية / مل من الططلب المدعم بأيونات الزئبق بالتراكيز الثلاثة اعلاه وبواسع اربع مكررات لكل تركيز ولمدة ٢١ مع تغيير الماء كل يومين، ومنها تم حساب:

معدل البقاء (يوم)، الطول (ملم)، الخصوبة (عدد الافراد المنتجة / انثى)، متوسط عدد الحضنات.

النتائج

بيّنت النتائج بدلالة عدد الخلايا عند تعریض الططلب الى تراکیز مختلفة من الزئبق الى وجود انخفاض معنوي بين التراکیز ومعاملة السيطرة لمدة اسبوع وكان الانخفاض اكثراً وضوحاً عند التركيز ٠٠٢ ppm منذ بداية التجربة (الشكل ١)



(الشكل ١): العدد الكلي لططلب *Chlorella vulgaris* المستترع في الوسط الغذائي Chu.10 المحور الحاوي على تراکیز مختلفة من عنصر الزئبق خلال سبعة أيام لوحظ زيادة النسب المؤدية للتثبيط للتراکیز مقارنة مع معاملة السيطرة للططلب كذلك انخفضت قيم LC50 بزيادة التراکیز وطول مدة التعرض (الجدول ١).

(الجدول ١): التركيز القاتل لنصف العدد لططلب Chu.10 المستترع في الوسط الغذائي *Chlorella vulgaris* المحور الحاوي على تراکیز مختلفة من عنصر الزئبق خلال ٩٦ ساعة عند درجة حرارة ٢٣ م° وشدة اضاءة ٣٨٠ مايكرو انشتلين /م٢

في Chu.10 عند درجة حرارة ٢٣م وشدة اضاءة ٣٨٠ مايكروانتشاتين/م^٢/ثا الحاوي على تراكيز مختلفة من عنصر الزئبق خال ٢١ يوم ± الخطأ المعياري .S.E.

تركيز الزئبق ppm	معدل النمو (يوم)	الطول (مم)	النسبة المئوية عدد ناقص المتبقي (%)	متوسط عدده المحتفظات
0.01	٤٢ ± ١٦٤	٩٠٢ ± ٠٠٢	a ± ٣٥	١٤٧ ± ١٤٧
0.03	٣١ ± ١٦٤	٩٠٣ ± ٠٠٣	ab ± ٣٥	١٤٧ ± ١٤٧
0.05	٢٦ ± ١٦٤	٩٠٤ ± ٠٠٤	bc ± ٣٥	١٤٧ ± ١٤٧
			c ± ٣٥	١٤٧ ± ١٤٧
			d ± ٣٥	١٤٧ ± ١٤٧

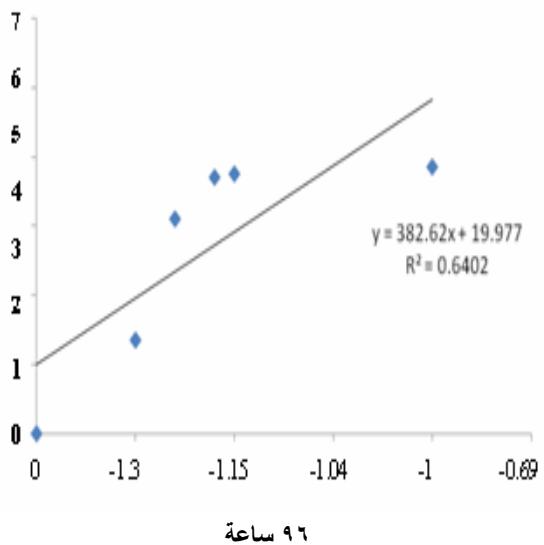
*المعدلات التي تحمل حروفًا متشابه في نفس العمود ليس بينها فرق معنوي عند مستوى احتمالية ($p < 0.05$)

المناقشة

ان انخفاض عدد خلايا الطحلب بزيادة التراكيز وطول مدة التعرض يعزى الى التأثير السمي الشديد للزئبق وذلك لتأثيره على العمليات الايضية للطحلب فقد لوحظ ان تعريض الطحالب *A.doliolum* و *Anabaena inaequivalvis* و *Nostoc muscorum* الى عنصر الزئبق ادى الى تثبيط النمو وعملية البناء الضوئي بتأثيره على الصبغات واحد المغذيات وتثبيط النتروجين (٢٥).

يشير انخفاض معدل النمو وزيادة زمن التضاعف الى ان طحلب *C.vulgaris* له القدرة على ادماصاص العناصر القليلة على سطوح جدران الطحلب (٢٦) وان سمية العنصر تعتمد على نوعه ونوع الطحلب وتركيز العنصر (٢٧).

بالنسبة الى زيادة معدلات التثبيط وانخفاض قيم LC50 يدل على زيادة التأثير السمي للزئبق بطول مدة التعريض وهذا يتفق مع ماتوصل اليه (٢٨) في ان التركيز ٢٠ ملغم/لتر اثر على نمو طحلب *C.vulgaris* منذ بداية التجربة، حيث وجد ان التركيز ٠.٣ ppm يتراكم في جسم الطحلب الخطي (٢٧) الاخضر *Spirulina platensis* ضمن مدة التجربة وان الخلايا ماتت عند هذا التركيز بعد اليوم السادس بسبب سمية العنصر وتراكمه في خلايا الطحلب والتي عجز الطحلب عن مقاومته.



كذلك انخفض معدل النمو وازداد زمن التضاعف (الجدول ٢).

الجدول ٢: معدلات النمو وزمن التضاعف لطحلب *Chlorella vulgaris* لمستعر في الوسط الغذائي Chu.10 المحور عند درجة حرارة ٢٣م وشدة اضاءة ٣٨٠ مايكروانتشاتين/م^٢/ثا الحاوي على تراكيز مختلفة من عنصر الزئبق خال سبعة أيام. ± الخطأ المعياري .S.E.

تركيز الزئبق ppm	معدل النمو(يوم)	زمن التضاعف (يوم)
0.05	0.38 ± 0.04 ^a	2.02 ± 1.02 ^a
0.07	0.31 ± 0.04 ^a	2.52 ± 1.02 ^b
0.09	0.14 ± 0.04 ^b	31.17 ± 1.02 ^c
0.1	0.044 ± 0.04 ^{bc}	91.58 ± 1.02 ^d
0.2	0.025 ± 0.04 ^{bc}	65.19 ± 1.02 ^e
	-0.034 ± 0.04 ^c	33.64 ± 1.02 ^{ef}

*المعدلات التي تحمل حروفًا متشابه في نفس العمود ليس بينها فرق معنوي عند مستوى احتمالية ($p < 0.05$).

*الإشارة السالبة يعني عدم وجود نمو.

بالنسبة الى تجارب التعرض المزمن للحيوان فقد اشارت النتائج الى وجود انخفاض معنوي ($p < 0.05$) بين التراكيز ومعاملة السيطرة لجميع المؤشرات الحيوية (الجدول ٣).

الجدول ٣: معدلات مؤشرات حياتية لحيوان *C.vulgaris* مزود بكثافة ١٠ × ٨ خلية / مل من طحلب *C.vulgaris* المستزرع

2. Khosravi,M.M.; Ganji.T& Rakhshaee R.(2005). Toxic effect of Pb, Cd, Ni and Zn on Azolla filiculoides in the International Anzali Wetland. International Journal of Environmental Sciences & Technology , 2(1): 35-40.
3. Chmielewska,E. & Medved,J. (2001) Bioaccumulation of heavy metals by green alga Cladophora glomerata in a refinery sewage Lagoon. Croatica Chemica Acta ,74(1): 135-145.
4. Sundbom, M. & Verde, T. (1997). Effects of fatty acid phosphorus content of food on the growth, survival and reproduction of Daphnia. Journal Freshwater Biology, 38: 665- 674.
5. Sharma,O.P.(1997),Textbook of Algae. Tata.Mcgraw- Hill Pub.Com.Limited, New Delhi,India,pp 88.
6. Abdul-Hussein,M.M.(1997).Some aspects of feeding behavior of Daphnia pulex (De Geer) in the algae pach culture. Journal of Al Anbar University .(Pure and Application Sciences), 1(1):23-41.
7. Dominguez A. R.; Bocanegra.R; & VillanuevaR.O.(2002). Chromium and Nickel effects in the growth of the microalgae Scenedesmus incrassatus. Bioresource Technology. 84:265-270.
8. Egleston, E. S. & Morel, M. M. (2008). Nickel limitation and zinc toxicity in a urea-grown diatom. Limnology Oceanogrfic ., 53(6), 2462-2471.
9. Roweta,M.A.(2007). Heavy metal contamination and toxicity. Stockholm University, Florence Alex Mamboya, Stockholm, pp. 1- 48
10. Taylor, G.; Braid, D.J. & Soares, A.M. (1998). Surface Binding of Contaminants by Algae: Consequences for Lethal Toxicity and Feeding to *Daphnia magna* (Straus). Environmental. Toxicology. & Chemistry., 17 (3): 412-419.

فيما يخص تأثير الزئبق على المؤشرات الحيوية للحيوان القشري *S.vetus* فقد حصل نقصان في معدل البقاء وذلك لتأثير الزئبق على دورة الحياة فقد تراوح معدل البقاء للنوع ١٠° أيام عند كثافة ٨-٦ *Brachionus calyciflorus* مدعماً بتركيز ٥٠ خلية / مل من طحلب *C.vulgaris* -٨٠٠٥ ملغم / لتر زئبق في حين تراوح معدل البقاء بين ١٢ يوم عند كثافة ١٠° × ١,٥ خلية / مل عند التركيز نفسه من العنصر وهذا يدل على ان لنوعية الغذاء وكثافته اهمية في اطالة معدل البقاء (29).

اثر عنصر الزئبق على المؤشرات التكافيرية للنوع *S.vetus* مقارنة بمعاملة السيطرة، هذا يتافق مع (30) اذ لاحظ حصول زيادة في الطول ٢,٧ ملم وعدد البيوض بالحضنة ١٤,٢ بيضة والفتره الازمة للنضج الجنسي ٦ ايام عند الكثافة ١٠° × ٨ خلية / مل مقارنة بالكثافات الاقل من طحلب *C.pyrenoidosa* وكذلك مقارنة بأنواع اخري من الطحالب، والنقصان الحالى في المؤشرات اعلاه بوجود العنصر يعود الى كونه سام يؤدي الى حدوث الطفرات وتسمم الغدد والاجنة ويؤثر على الجهاز العصبى للأحياء المائية والانسان (31).

ذلك ان لنوعية الغذاء تأثير على الجوانب الحياتية للحيوان القشري حيث ان معدل التغذية يقل بزيادة التراكيز وهذا يعود لتأثير العنصر على الطحلب كذاء، حيث ان معدل التغذية عند معاملة السيطرة يزداد بزيادة مدة التجربة لكون الغذاء جيد من حيث النوعية والكمية كذلك ان شكل وحجم الطحالب تعتبر عوامل محددة لآكلات الأعشاب مثل *S.vetus* من حيث معدل التغذية وقابلية هضم الطحالب (30) حيث لاحظ ان على كثافة لقشري *Asplanchna priodonta* (32) ان *C.vulgaris* وجده (12) هي التي تتغذى على طحلب *S.vetus* حيث ان السمية تعمل على نقصان استهلاك الغذاء بنقصان كفاءة الحصول على الطحلب لأن الغذاء والماء والترسبات مصادر اساسية لأخذ العناصر من قبل الاحياء المائية، حيث ان العناصر الثقيلة تنتقل عن طريق السلسلة الغذائية من الفريسة الى المفترس (33).

References:

1. Altinda,A.; Ergonul M.B; Yigit,S& Baykanmkmknnmj,O.(2008). The acute toxicity of lead nitrate on *Daphnia magna* Straus. African. Journal of Biotechnology., 7 (23): 4298-4300.

- test biomass or growth rate. *Water Research*, 19(3): 273-279.
22. Matsumura, F. (1975). Toxicology of insecticide. *Plenum Press, N.Y.*
 23. Latha , N.Y; Sasidharan , S.; Zuraini , Z.; Suryani, S.; Shirley, L.; Sangetha, S. & Davaselvi, M.(٢٠٠٧). Antimicrobial Activities And Toxicity Of Crude Extract Of The Psophocarpus Tetragonolobus Pods. *African. Journal of Traditional Complementary and Alternative Medicines*, 4 (1): 59 – 63.
 24. Peters,R.H.(1984).Methods for study of feeding, grazing, and assimilation by zooplankton.*IBP Handbook 17.Blackwell Sci.Publ.Oxford.*
 25. RASHED,M.N.(2002). Biomarkers as Indicator for Water Pollution with Heavy metals in Rivers, Seas and Oceans .*Lake of Environmental International*. 27-33.
 26. Liu,C.B.;Lin,L.P.and Su.Y.C.(1996) Utilization Of Chlorella vulgaris For Uptake Of Nitrogen, Phosphorus and Heavy Metals *Journal of Chinese Agricultural Chemical society* .34(3): 331-343.
 27. Disyawongs,G. (1996). Accumulation of Copper, Mercury and Lead in *Spirulina platensis* studied in Zarrouk's Medium. *Environmental Science & Technology*. 15, 31- 35.
 28. Al- Aarajy, M.J.; Al- Zubaidy, S.R. & Al- Mousawi, A.H. (1992). Effect of heavy metals on selected algae isolated from some polluted canals at Basrah city. Iraq. Basrah. *Journal of Agriculture Science*, 5(2): 263-291.
 29. Prez,T.R;
Sarma,S.S.&Nadini,S.(2004). Effects of Mercury on the Life Table Demography of the Rotifer Brachionus calyciflorus Pallas (Rotifera). *Ecotoxicology*.(13): 535– 544
 30. Czeczuga, B.; Kozowska, M.& Kiziewicz, B.(2003). Effect of Gorbi, G.; Corradi, MG.; Invidia, M.; Rivara, L. & Bassi, M. (2002). Is Cr. (VI) toxicity to *Daphnia magna* modified by food availability or algal exudates ? the hypothesis of a specific chromium ? algal exudates interaction. *University of Parma*.
 12. Grippo, M. (2001). The Effect of Mercury on the Feeding Behavior of Fathead Minnows (*Pimephales promelas*). *Msc. Thesis, Poly Technology .Institute & State University*. pp.80.
 ١٣. رشيد ، خالد عباس (١٩٩٩). استخدام بعض أنواع الهايمات الحيوانية دليلاً حيوياً على تلوث المياه بالعناصر الثقيلة. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم، الجامعة المستنصرية.
 14. Lee1,C.W; Jeon,H.P.& Pae J.Y.(2004). Optimum Culturing and Testing Condition for Environmental Toxicity Test With *Simocephalus Mixtus* *Environmental of Engineering. Researches*. 9(3): 125-129.
 15. Kassim, T.I.; Al-Saadi, H.A. & Salman, N.A. (1999). Production of some phyto-and Zooplankton and their use as live food for fish larvae. Iraqi. *Journal of Agriclutture. (Special Issue)*, 4(5): 188-201.
 16. Stein,J (ED).(1973). Handbook of Phycological method. *Culture methods and growth measurements.Cambridge University Press*. 448 pp.
 17. Patterson,G.(1983) Effect of Heavy Metals On Fresh Water Chlorophyta. *Ph.D.thesis, Univercity. Durham*. 212pp.
 18. Prescott,G.W.(1982)Algae Of The Western Great Lakes Area. Brown, W.M.C.com.publishers,Dubuque, Iowa, 16th printing, 977pp.
 19. Edmonson, W.T. (1963). Fresh water Biology. N.Y. Jhon Wiley and Sons, Inc., U.S.A. pp. 1248.
 20. Reynolds, C. S. (1984). The ecology of fresh water phytoplankton. *Cambridge University. Perss*, pp. 384.
 21. Nyholm, N. (1985). Response variable in algae growth inhibition

- Various Types of Phytoplankton on Fertility, Egg Size and Duration of Postembryonic Growth of a Few Plankton Representatives of Cladocera (Crustacea). Polish *Journal of Environmental Studies*, (12) 5: 545-555.
31. Kulikova, I.; Seisuma, Z. & Legzdina , M. (1985). Heavy Metals in Marine organisms. *Symp. Biol. Hung.*, 29: 141-152.
32. Clement,B.; Bouchet,G.T; Lottmann,A. & Carbonel,J.(2002). Are percolates released from MSWI bottom ashes safe for lentic ecosystems ? A laboratory ecotoxicological approach based on 100-L indoor microcosms. *Scinse Environmental* :1-12.
33. Fowler,S.W. (1985). Heavy metal and radio nuclide transfer and transport by marine organisms. *Biology*, 29: 191-206.